

القواعد النحوية بمنأى عن المعنى ، إلا أنها يجب في نفس الوقت أن تقدم القاعدة التي على أساسها تبني بدهيات تفكير أبناء اللغة فيما يتعلق بعلاقات الأصوات والمعاني ، وسوف نرى فيما يلي كيف أن هذه الفكرة قد طورت خطوة أوسع ووضع لها الأسس المناسبة في كتاب تشومسكى اللاحق : « جوانب من النظرية النحوية » (١٩٦٥)
• Aspects of the Theory of Syntax

ولكى نفهم كيف يحاول النحو التحويلي تحقيق هذه الغاية ، هناك عدد قليل من المفاهيم الأساسية يجب طرحها قبل أن نستطرد في الحديث ، خاصة « القواعد التوليدية لإعادة الصياغة »
generative rewriting rules بما في ذلك « قواعد تراكيب العبارات » Phrase structure rules ، « والقواعد التحويلية » Transformational rules . وعلاقة كل هذا « بالبناء العميق » deep structure ، و « البناء السطحي » surface structure للجمل .

القواعد التوليدية لإعادة الصياغة :

Generative rewriting rules

لقد كانت صياغة قواعد اللغة كمجموعة من القواعد التوليدية هي الأمر الذي جذب اهتمام علماء النفس نحو نظرية تشومسكى لاحتمال كونها نموذجاً للسلوك اللغوي . لقد كان الشغل الشاغل لعلماء اللغة من قبل موجهها أساساً تجاه تحليل التركيب الكلي للجمل في مختلف اللغات على أساس كونه تسلسلات هرمية من الوحدات اللغوية ، مثل « الفونيمات » phonemes (لتحليل الأصوات) ، « المورفييمات » morphemes (لتحليل الكلمات) ، والنحو (لاعراب الجمل إلى فاعل ، مكمل للجمل ، وشبه جملة ، وما إلى ذلك) . كان ابتكار تشومسكى هو إعادة تشكيل هذا التحليل - الذي يتسم بالركود الواضح - للجمل الموجودة إلى صورة من